

شرح الآيات من " 7 - 11 " | اللقاء (30) |

#تدبرات_سورة_الحديد | د. حازم شومان

حازم شومان

قل له اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد يعني كما قال حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن. يعني نسأل الله ان يجعل غنانا في كتاب الله. وان يجعل غنانا بكتاب - 00:00:00

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا انه ولي ذلك بك والقادر عليه. آآ ان شاء الله باذن الله مع آآ سورة الحديد اللقاء الثالث في سورة الحديد. باذن الله سبحانه وتعالى المفروض ان انا بقى معادكم النهاردة - 00:00:20 ونقول قول الله امنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير الى قول الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه فيضاعفه له وله اجر كريم. آآ - 00:00:40

اتكلمنا عن سورة الحديد من اللقاء الاول. واتكلمنا ان آآ يعني كلمة حديد جاية من حدة جاية من الحدود زي حداد المرأة كده زي حدود الله تلك حدود الله سبحانه وتعالى واتكلمنا انك انت يعني الحديث جاي من حدا ده لان ده العنصر اللي بيوقف اهل الباطل عند حدهم بالجهد في سبيل الله - 00:01:00

وان انت لازم يبقى في حدود فاصلة ما بين الحق والباطل في حياتك. وان انت لازم يبقى عندك حدة الحق. يعني ايه حدة الحق؟ كلمة الحدة ديت كلمة مش ولا يعني في وجه حلو للحجة وهي حمية الحق. ان يبقى عندك نشاط في الدين. ما تبقاش عارف ان دي ترضي الله. ودم الانسان بارد في التعامل مع هذا الشيء - 00:01:20

اكثر حاجتين بيمحقوا الايمان من القلب محقا. انك تبقى عارف ان دي تغضب الله وتعملها. او انك انت تبقى عارف ان دي ترضي الله تتوانى عنها. انك انت تبقى عارف ان دي تغضب الله وتعملها. او انك تبقى عارف ان دي ترضي الله وتتوانى عنها. الحاجتين دول - 00:01:40

اكثر حاجتين بيمحقوا الايمان في القلب انما لازم يبقى عندك حمية. حمية يعني اول ما تعرف ان ده مراد الله يبقى انت ايه؟ دمك حامي بقى في التعامل مع هذا الامر. اول - 00:02:00

انت تعرف ان ده يرضي الله سبحانه وتعالى تسارع الى فعله. امنوا بالله ورسوله. طبعا بعد ما ربنا قال سبح لله ما في السماوات والارض له ملك السماوات والارض هو الذي خلق السماوات والارض. هو الاول والآخر والظاهر والباطن لما ربنا اتكلم عن الملك الظاهر. ربنا - 00:02:10

ملكه ظاهر الناس متعلقة بملوك الدنيا وتظن ان ملوك الدنيا بالكون فارليه؟ لان اي ملك من ملوك الدنيا يقدر بقرار ان هو يمحي واحد من على وجه الارض يقدر بقرار انه يغني واحد يقدر بقرار انه يرفع واحد. فالناس متعلقة بملوك الدنيا. فربنا سبحانه وتعالى يقول له ملك السماوات والارض هو - 00:02:30

الاول والآخر والظاهر والباطن. الله ملكه ظاهر سبحانه وتعالى. الله هيمنته على مقدرات الامور ظاهرة. الله رفعه وخفض للبشر الله يملك الملوك والله هو اللي بيعين الملوك. وهو الذي يرفع الملوك او يخفضهم. وهو الذي يرفع البشر او يخفضهم. الله - 00:02:50 يا اخواني في الله عشان كده العلماء يكتشفوا كثيرا جدا وكل شوية يكتشفوا مدينة هلكة. مدينة هلكة مدينة بادت زي بومباي وزي

عشرات زي بومباي مدن ماتت بفيروسات ومدن ماتت بزلازل. ومدن ماتت ببراكين ومدن هجرت بسبب مجاعات. وبسبب جفاف

وبسبب قحط. ايه كل ده - [00:03:10](#)

في بلاد اصابها عذاب الله سبحانه وتعالى. والظاهر والباطن الله ملكه ظاهر. وهيمنته على الامور ظاهرة وفعله برفع اهل الايمان ظاهر وقالوا بعز اهل الايمان ظاهر. من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. هو ممكن حرب تقوم من اجل ولي من اولياء الله - [00:03:30](#)

الله سبحانه وتعالى ينكر ان يقيم حرب من اجل ولي من اوليائه سبحانه وتعالى. فبعد هذا الكلام عن الله هو معكم اينما كنتم يعلم ما يلج في الارض ما يخرج منها ما ينزل من السماء ما يعرج فيها لو انا قلت لك راقب عربية بتتحرك هتراقبها طب راقب عربية بتتحرك الناحية دي وعربية بتتحرك الناحية دي - [00:03:50](#)

طب راقب عشر عربيات بيتحركوا في عشر اتجاهات في وقت واحد ما حدش يقدر ان هو يطيق هذا او ان هو يتحمل هذا ابدًا. الله يراقب الكون ده كله في نفس - [00:04:10](#)

في اللحظة ويهيمن على الكون ده كله وعلى حركة الكون ده كله في نفس اللحظة امبارح عندي كذا خمس ست حاجات كده شاغلني فقاعد مضايق وحاسس انها مضغوط وحاسس ان انا يعني مرتبك جدا طب اعمل دي ولا اعمل دي؟ طب الغي دي عشان اروح آآ اروح دي. فاهمها واحد من اخواني كده. فقال لي انا اللي - [00:04:20](#)

فبتضغط في كذا حاجة بفتكر فقري امام الله سبحانه وتعالى. فاسرت في الكلمة دي جدا. يا رب يعني انا خمس ست حاجات ربكوني وخنقوني وقافلين لي دماغي خمس ست حاجات كل واحدة منهم سنتوف قد كدهو. وبقول له يا رب انت يا رب اللي بتدير مليارات المليارات المليارات من الامور المتحركة - [00:04:40](#)

المتنوعة في هذا الكون في نفس اللحظة ولا يشغلك امر على الامر. ولا يشغلك شيء عن شيء. قل سبحانه الله. فعلا الانسان لما يحصل له كذا حاجة في وقت واحد. يربكوه ويشغلوه ده عشان يفتكر فقره امام الله. ويفتكر من هو الله ومن هو المخلوق - [00:05:00](#)

والا اصلح لي شأني كله. انت ايه كل امورك اصلا؟ بالنسبة لشؤون الله وملك الله. فبعد كل هذه المعاني الجبارة امنوا بالله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. امنوا امنوا اي الايمان الصادق والايمان الحقيقي والايمان الكامل والايمان المورس - [00:05:20](#)

بالله في الحياة. يبقى اللي يعرف ربنا يحصل له حاجتين. اول حاجة امنوا ثاني حاجة انفقوا. اللي يعرف ربنا لازم يحصل له الاتنين دول. امنوا اللي يبجي في قلبه الامن بالله ويبجي في قلبه اليقين بالله. ويبجي في قلبه الانابة الى الله. امنوا بالله ورسوله. رغم ان الكلام اللي فات مش عن رسول - [00:05:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ربنا ما قالش ربنا العزيز ورسول الله الكريم ده ربنا بيتكلم عن ربنا بس. انما لما طلب منك ما طلبش قال امنوا بالله بس امنوا بالله واياه - [00:06:00](#)

ورسوله لان الايمان بالله وحده. طيب ايه الشريعة اللي امشي عليها؟ ايه الحلال والحرام؟ ايه التراك اللي همشي عليه؟ ايه الضوابط اللي همشي عليها؟ ايه اللي التزم به ايه الشرع اللي انا هتقيد بها؟ ففي ناس عايزة تهرب من رسولي ليه؟ عايزة تهرب من السنة عايزة تحارب البخاري ومسلم عايزة بس انا مؤمن بالله - [00:06:10](#)

القرآن العظيم وربنا كلامه جميل. ده انسان عايز يروغ من شرع الله. روغان التعالب. فربنا ما اتكلم عن عظمة الله. اما جه يكلفك قال لك امنوا بالله الكلام لازم يبقى واضح الايمان بالرسول ان تؤمن بسنتك. ان تؤمن ان سنته هي طريق النجاة. وهي طريق النجاح. وهي طريق الفلاح - [00:06:30](#)

وهي طريق الفردوس الاعلى. وهي طريق الوصول لرضى الله. وهي طريق الخروج من كل الازمات. انك تبقى مؤمن بهذه العقيدة. ومؤمن بهذا الطريق وانفقوا. انفقوا خد بالك مش بس امنوا بقى. انا مؤمن يا رب والايمان جه في قلبي هائل المقياس العملي هنا ايه؟ اللي فعلا - [00:06:50](#)

اعرف من هو الله يخرج كل ما يملك لله. وانفقوا مما جعلكم يبقى لازم انفقوا دي. لازم البرهان العملي ايمان مش الايمان اللي في القلب بس. مش الايمان اللي تقول ده انا بقى جوايا وانفقوا طلع ملك لله. انت النهاردة بيتطلب منك تطلع ما لك شوية - [00:07:10](#)

طلع روحك ولا تطلع نفسك لله سبحانه وتعالى. فانت لازم تتدرب على دي. ولازم كل واحد مننا يبقى له حظ من كلمة انفقته وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيها يعني ايه مستخلفين فيه؟ يعني الفلوس اللي في جيبك الوقتي دي او الشقة اللي انت ساكن فيها دلوقتى او العربية اللي انت راكبها دلوقتى دي كانت بتاعة واحد تاني اصلا وكانت بتاعة - [00:07:30](#)

بيستمتعوا بها وكانوا عايشين في لذات بها. ربنا خدنا منهم واداهها لك انت. وربنا هياخد منك اللي معك ده وهيديه لغبيرك. مستخلفين فيه يخلف بعضكم كرسي ده ما تمش لحد كان بتاع حد قبل ما انا اقعد عليه وهيبقى بتاع حد بعد ما نقعد عليه. هي الدنيا كده. ما فيش حاجة في الدنيا - [00:07:50](#)

الدنيا كلها سكن دهن. الدنيا كلها مستعملة. ما فيش حاجة في الدنيا بتاعتك انت. الدنيا كلها بتتسلم من ايد لايد. ما فيش حاجة بتاعة ايدك انت لوحدك يبقى يعني ايه انفقوا مما جعلكم؟ مستخلفين فيه. يعني اللي في ايدك ده في ايدك لفترة محدودة. اوعى تفكر ان فيه حاجة دائمة لك. فترة محدودة - [00:08:10](#)

هيروح منك هيروح منك شتى ما بين. الحق بقى طلعه لربنا. الحق بقى برهن لربنا به على حبك له على ايمانك به الحق بقى لانه رايح رايح ما فيش حاجة هتفضل في ايديك يا انت هتسبب الدنيا اللي معك يا الدنيا اللي معك هتسيبك. لا انت - [00:08:30](#)

تقدم لها ولا هي هتدوم لك. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين في مسك فيها ليه؟ ناس ايه اللي مخليك ماسك فيها؟ ايه اللي مخليك ماسك في الدنيا ومتبت في الدنيا يا عم مستخلفين فيها. من ايد لايد. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - [00:08:50](#) المفسرين قالوا هنا يعني مش فالذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير فالذين امنوا منكم. فقال لك منكم دي جات ليه؟ قال لك ده اسلوب اغراء. يعني ايه اسلوب اغراء يعني الوقتي احنا قاعدين اهو فيه ناس مننا فالذين امنوا منكم انتم منكم ناس سبقت. انتم منكم ناس بتحضر دروس انتم منكم - [00:09:10](#)

في ناس بتقوم ليل انتم منكم ناس بتصوم اتنين وخميس. انتم منكم ناس شغالة في الدعوة الى الله. اשמعنى انت بقى؟ فقال لك ده اسلوب اغراء. اسلوب اغراء ان غيرك - [00:09:30](#)

قد انطلق في الطريق الى الله. فبادر لكي تلحق بالرب. وانفقوا مما آآ جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا وانفقوا لهم اجر كبير. الاجر الكبير الاجر الذي يزهر كل شيه بجانبه. زي ما ربنا بيقول كده عن النبأ العظيم فقال لك يعني ايه العظيم - [00:09:40](#) قال لك هو الذي يحقر كل شيه بجانبه. اللي لما تعرف انك هتتحاسب بعد الموت ما عدش فيه خبر تاني يشدك بقى. فلان مسك فلان راح فلان اغتنى فلان افتقر. فلان - [00:10:00](#)

سعي فلان راق خلاص ما عادش فيه اخبار عزيمة. الخبر ده شغلك عن كل خبر تاني. فده النبأ العظيم الذي يحقر كل نبأ او خبر بجانبه الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. الاجر الكبير الذي يصغر كل اجر بجانبه. الدنيا هتديك ايه بقى؟ ربنا يديك اجر كبير. والذي يقول - [00:10:10](#)

كبير هو الكبير العلي الكبير. يبقى تخيل بقى لما واحد مسلا رئيس دولة يقول لك انا هاديك مركز كبير غير لما فواحد زيي يقول لك انا هديك مركز كبير. اما انا اقول لك هديك مركز كبير يبقى مسلا ممكن تبقى مسؤول النضافة في المسجد مسلا. مسلا يعني على سبيل المسال. انما لما الرئيس دولة يقول لك انا - [00:10:30](#)

مركز كبير يعني شكلك كده هتمسك وزير ولا حاجة. لما مسلا آآ ملياردير يقول لك انا هاديك مبلغ كبير غير لما واحد غلبان على قد هاته ركب عربية زوتي مسلا زي مسلا حبيب مش عايزين نشهر بالجماهير دلوقتى. حبيب قلبي يا دكتور محمد. غير لما يقول لك هاديك مبلغ كبير - [00:10:50](#)

تكبير غير كبير. خدت بالك فلما ربنا يقول لك لهم اجر كبير. اعرف يعني ان العلي الكبير ان اللي الست ايات الاولانيين دول بيتكلموا عنه وعن ملكوته يقول له يقول لك هديك حاجة كبيرة اوي لهم اجر كبير. الدنيا هتديك ايه؟ مين هديك اللي ربنا يديه لك -

[00:11:10](#)

مين هيعمل لك اللي ربنا يعمل لك؟ مين هيقف معك زي ما ربنا هيقف معك؟ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم

ما المفسرين بيقولوا فيها كذا مذهب. من ضمن المذاهب اللي فيها القوية جدا. وما لكم لا تؤمنون. قال لك ما لكم يعني ما الذي -

[00:11:30](#)

اخزتم ما لكم؟ يعني ما الذي اخزتموه من عدم الايمان بالله؟ انت جربت الطريق ده وجربت الطريق ده جربت انك انت تقوم ليل

وجربت انك انت تنام ويصحوك بالعافية عشان صلاة الفجر. جربت ده وجربت ده خدت هنا ايه؟ وخذت هنا ايه - [00:11:50](#)

ايه؟ اما جربت قيام الليل ربنا مشى لك مصالحك. ورزقك اتيسر من حيس لا تحتسب. ونفسيك انشروحت. وربنا فتح لك ابواب

الدين والدنيا. وربنا يوفقك وييسر لك بمعيتة. اما من غير ده وما لكم لا تؤمنون. ما لكم ما الذي اخزتموه - [00:12:10](#)

من عدم الايمان بالله. خدت ايه غير النكد والهم والغم؟ خد ايه من عدم الالتزام باوراد العبادة؟ وما لكم برضو الثانية؟ المعنى الثاني

اي شيه لكم عند الله ان لم تؤمنوا به. ما لكش حاجة عندي. عارف لما باقول لك انت ما لكش الا لما اب يقول لابنه ما لكش -

[00:12:30](#)

حاجة عندي لو ما سمعتش كلامي. لا لك شقة ولا تقول لي جوزني يا بابا ولا تقول لي هات لي عربية ولا تقول لي مصاريف مدرسة ولا

تقول لي بعسة للخارج. ولا تقول لي عايضة اتفسح في - [00:12:50](#)

اجازة ولا تقول لي ما لكش حاجة عندي لو ما سمعتش كلامي. وما لكم لا تؤمنون بالله. اي شيه لكم عند الله ان لم تكونوا من اهل

الايمان. ولا لك اي حاجة عند ربنا - [00:13:00](#)

لا دنيا ولا اخرة وما لكم ما لك عارف لما ربنا يقول لك ما لك؟ ايه اللي حصل لك؟ ايه اللي جرى لك؟ الدنيا غيرتك ليه مع ربنا سبحانه

وتعالى؟ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم يدعوكم - [00:13:10](#)

مستمر ده فيه جهد مستمر. ها يعني جهد لا يتوقف جهد لا. يعني ليس فيه تواني والرسول يدعوكم امنوا بربكم. عارف قول الله في

سورة اه لقمان او لو كان الشيطان ايه؟ يدعوه في دعوة مضادة. في دعوة مضادة. في دعوة للحق وفي دعوة - [00:13:23](#)

والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم عاقبة اتباع اوامر النبي عليه الصلاة والسلام هو الايمان بالله سبحانه وتعالى. عارف ربنا اننا سمعنا

مناديا ادي ايه؟ من الايمان. الطريق ده نهايته الايمان. الطريق ده نهايته تحصيل هذا الكنز اللي مثقال زرة منه تنجيك من الخلود في

نار جهنم. لتؤمنوا - [00:13:43](#)

بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. مين اللي اخذ ميثاقكم؟ ها؟ الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى. جت معك كده ولا

الزاكرة سورة القرف كمان لأ ده ده الحلاوة دي. وقد اخذ ميثاقكم يبقى الله سبحانه وتعالى ايه الميثاق؟ قال المفسرون - [00:14:03](#)

اه الميثاق والمذكور في سورة الاعراف. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم لكم رب

تاني غيري. حد اداكم حاجة غيري؟ لحم اكتافكم من من خير حد غيري؟ الست بربكم؟ انتم بتعملوا كده ليه؟ قالوا بلى شهدنا ان

تقولوا يوم - [00:14:24](#)

القيامة انا كنا عن هذا غافلين فابتدأت الاية بالبداية ميثاق الذر الاول وانتهت الاية بالنهاية. لحظة العرض على ربنا ويوم آآ وقد اخذ

ميثاقكم يبقى ربنا في نفاق بينك وبين الله. ان كنتم مؤمنين فيجب ان تذكر هذا الميثاق - [00:14:44](#)

سواء از كان نفاق آآ وانت في عالم الذر لما ربنا يشهدك على ربوبيته لك. او ميثاق العمل لدين الله ونصرة دين ربنا سبحانه وتعالى

واخذنا ميثاقا غليظا لازم تعرف ان انت مش بمزاجك. انك انت ماشي في الطريق ده او لأ تشتغل لنصرة الدين او لأ. هو الذي هو ما

حدش غيره. ما فيش - [00:15:04](#)

ما فيش حد بيواليك غير ربنا. ما فيش حد انت انت نايم ما فيش حد يفكر فيك يا ابني. ما حدش بيرتب لك حاجة غير ربنا. ما

حدش نايم كده قاعد يخطط؟ اه. طب وانا - [00:15:24](#)

اعمل ايه بقى؟ عشان بقى طارق وطارق بقى ايمانه يزيد ازاي؟ وطارق بقى رزقه يزيد ازاي؟ ودخله يزيد ازاي؟ وطارق يبقى

سعيد في الحياة ازاي؟ وطارق - [00:15:34](#)

ما فيش حد نايم يفكر في طارق اصلا. انا باقول لك الصراحة يعني ما تخافش يعني مش باصدمك. هي دي الحقيقة. ما حدش دايم

بيفكر في طارق. ما حدث نايم يفكر في الشيخ ايمن - 00:15:44

نفكر فيك. يجب ان توقن بهذا الا كخاطرة. مريت على دماغ عادل. ربنا سبحانه وتعالى بيدبر لك. وربنا بيرتب لك. وربنا بيهيأ لك من امرك رشدًا. وربنا بيرتب لهدايتك ولعزك ولغناك ولرفعتك. ما فيش حد غير ربنا يا ابني. هو الذي هو ما فيش غيره. قلبك متعلق -

00:15:54

هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف الرحيم. ايه الفرق بين الرأفة والرحمة؟

وان الله بكم لرؤوف رحيم. ايه الفرق بين الرأفة والرحمة؟ الرأفة هي كراهية - 00:16:14

كراهية حدوث الضرر. الرحمة هي محبة وصول الخير. يبقى يعني ايه انا رؤوف بك اني ما احبش اي حاجة وحشة ابدأ. ابدأ درجات

الرأفة في الامتحان انت ساقط. بس انا ما يعني ما احبش انك تسقط. هنجحك رأفة - 00:16:33

انت ما تستاهلش بس انجحك رأفة. يبقى الرأفة هي كراهية ايصال الضرر. مقدار ما احبش ان انا اشوفك وانت في حالة وحشة. فربنا

رؤوف بك يعني انت تستاهل حاجات كتير اوي وحشة عشان كده اسم الله الرؤوف. ده من الاسماء اللي تظمن القلب يا اخوانا. تظمن

القلب ليه؟ لان دايمًا تيجي تقول لواحد ايه؟ آآ ادعي - 00:16:53

يقول لك بس انا ما استاهلش اجابة الدعاء. يا ابني ربنا مش مديك لانك تستاهل. ربنا بيديك لانه ايه؟ لانه رؤوف. فالاسم ده يظمن

اللي ما يستاهلوش يظمن اللي ما بيصلوش قيام ليل. يظمن الناس اللي مضیعة حاجات. يظمن الناس اللي بيعصوا ربنا ويحتاج ربنا

ليه - 00:17:13

لان الرؤوف هو الاسم اللي ربنا بيدي به للي ما يستاهلشي. يبقى الرأفة هي كراهية حدوث الضرر. اما الرحمة فهي محبة ايصال

الخير. فربنا بك الاثنين. رؤوف رحيم. وان الله بكم لرؤوف رحيم. ولولا رأفة الله. ولولا - 00:17:33

رحمة الله لهلكنا ولا ضعنا. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ولله ميراث السماوات والارض. يبقى الاول ربنا قال امنوا وانفقوا. وبعد

كده الايات فطنت اللاتنين. مسكت لك امنوا دي. وما لكم لا تؤمنون بالله. ما تؤمنش ليه؟ يعني كل الشواهد اللي في الكون والرسول

يدعوكم - 00:17:53

تؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم. بينك وبين ربنا ميثاق. الاعمال الصالحة التي تحصل بها الايمان بينك وبين الله بها ميثاق انت مش

بتعمل كده تفضل وقد اخى هو الذي ينزل على عبده آيات بينات بعد القرآن بعد الرسول والسنة والقرآن والنفاق والاعمال الصالحة -

00:18:13

او العبادات بعد كل ده ما بتؤمنش وبعد كده الاية قامت ماسكة الطلب الثاني. الانفاق بقى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ولله

ميراث السماوات والارض ميراث السماوات والارض لا مع الیمة. المعنى الاولاني ان الله بعد ان يموت البشر جميعًا. وتهلك البشرية

جمعاء - 00:18:33

الله هو الذي سيرس هذا الكون. الكون ده مش هيروح لحد ثاني غير ربنا. قال لك المعنى ده معنى سليم ولكن مش هو المعنى

المقصود في الايام. والله اعلم بمراده - 00:18:53

ليه بقى مش المعنى المقصود؟ قال لك لان بمعنى لا يؤدي انك تزهد في الدنيا. الدنيا مش هتزهده فيها. ليه؟ لان كله هيموت هنا الارض

دي هترجع لربنا ماشي. قال لك ده كلام عام. قال لك انما المعنى بقى اللي ممكن يخليك تزهد للدنيا. ولله ميراث السماوات والارض.

ان الله سيرثك - 00:19:03

انت بعد الموت اي ميراث اهل السماوات والارض. انك انت هتموت وفلوسك رايحة لربنا. فلوس اللي في جيبيك والفلوس اللي تملكها

والعربية بتاعتك. كل ده راجع له. كل ده راجع له. ماسك فيه ليه؟ وانت سايبه سايبه. يبقى دي تفكرنا في كلمة - 00:19:23

اللي لسه واخدينها ها مما جعلكم وانفقوا مما جاءكم ايه؟ مستخلفين فيه. يبقى هي ايه؟ انت ماسك فيها ليه؟ ولله ميراث السماوات

والارض يا عم كل اللي في جيبيك ده انت هتسيبه هتسيبه. ورايح لربنا. ما تديه لربنا بمزاجك. بدل ما يروح لربنا غصب عنك. يا عم -

00:19:43

انت الفلوس اللي في جيبي دي انا واخذها واخذها. خلاص ادها لي بقى كده وانت بتضحك وفرحان كده بدل ما انا هاخذها منك هاخذها منك اصلا. انت ميت ميت وفلوسك رايحة - [00:20:03](#)

الحق ورايحة لربنا رايحة لربنا. مش رايحة لحد غيره. سبحانه وتعالى ولله ميراس السماوات واللّه الغني عن كل شيء. ولله ميراس السماوات والارض. طب ما تديها انت ربنا طب ما تلحق الفرصة اللي انت فيها. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله برضه وما لكم هنا. يعني ايه وما لكم - [00:20:13](#)

ما الذي اخزتموه؟ من عدم الانفاق. خدت ايه من البخل مع ربنا؟ خدت ايه من عدم الجهد في الدعوة الى الله؟ ايه اللي انت خدته خالتي ما خدتش حاجة. فقر وضنك وهم وكرب وغم وحزن. وما لكم الا تنفقوا. المعنى الثاني بقى اي شيء لكم عند الله - [00:20:30](#)
ان لم تضحوا من اجل الله. من اجل دين الله. عارفين قول الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا. يعني البعض قال لك البر ده الجنة. ما فيه حتى تنفقوا مما تحبون - [00:20:50](#)

ان لم تؤثر ما يحب الله على ما تحب انت فلن يؤثر الله بالعطاء. ولن تنال بر ربنا حد يقدر يعيش من غير يعني ده يقول لك الراجل البر والاحسان. حد يقدر يعيش من غير - [00:21:00](#)

ربنا في الدنيا وفي الآخرة. نسأل الله ان يبرنا ببره ويكرمنا بكرمه سبحانه وتعالى. ما تقدرش. وما لكم ما لك؟ ما لك في ايه؟ ايه اللي شاغلك عن ربنا والدنيا يا عم خليك انسان حكيم شوية وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. انت عارف لما واحد يبدأ بقى يعني استغفر الله العزيم. يعني واحد يبدأ - [00:21:10](#)

اتجنن بقى على نفسه واحد يبدأ يقبل كده يقول له يا ابني ما لك سخن ولا ايه؟ ما لك درجة حرارتك وما لكم الا تنفقوا ماسك في ايه؟ شوية روبايبكي - [00:21:30](#)

لو اديتهم لربنا تاخذ بهم جنة عرضها السماوات والارض. وتأخذ في الدنيا الكفاية والولاية والمعية. بخلت بهم بقت دنيتك ضنك واخرتك ضنك ما لك؟ حاسبها ازاى؟ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم - [00:21:40](#)
من انفق من قبل الفتح وقاتل؟ اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. قال لك مين اللي انفق من قبل الفتح في قول عموم الناس. عموم الصحابة اللي والدين كان في ازمة وفي زنقة ووقفوا مع الدين. في قول ثاني ده ابو بكر الصديق اللي طلع كل ماله لله. طيب الفتح - [00:22:00](#)

هنا الفتح هنا فيه قولين للعلماء القول الاولاني وده قول جمهور المفسرين الفتح هو فتح مكة. ده قول جمهور المفسرين. القول الثاني اللي هو صلح الحديبية صلح الحديبية وده برضو ربنا قال عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا. انما المقصد في الآية ايه؟ المقصد في الآية ان كل الملتزمين يقولوا انا لازم - [00:22:20](#)

بعمل حاجة للدين. انا لازم اقف مع الدين. ولكن امتى ما بيجيش الوقت؟ فربنا بيقول لك الفرصة مش هتفضل مفتوحة على طول الفرصة دي هتتقل. الحق الفرصة قبل ما تتقل. من انفق من قبل الفتح. الفتح جاي جاي. خد بالك لو الآية دي نازلة بعد غزوة بدر - [00:22:40](#)

على الترجيح اللي احنا قلناه في المرة بتاعة المقدمة. يعني لزق تخيل دي نازلة قبل الفتح بكام سنة؟ نازلة قبل الفتح بحوالي خمس ست سنين. قبل الفتح وباقي فتحي جاي والدنيا هتتفتح والدعوة مش هتفضل مقفولة والابواب مش هتفضل مقفولة والدنيا مش هتفضل - [00:23:00](#)

وبكرة اللي ماشي مع الدين ومع الدعوة هيتشهيهص وهترتفع فخد بالك واقف مع دور مع كتاب الله واقف مع الدعوة وانصر دعوة ربنا. وبلاش تتشغل بدنيتك عن ربنا. هيجي وقت هتبقى الدنيا نفسها في الدين. ما حدش عايز يسمع - [00:23:20](#)

فربنا بيقول لا يستوي منكم مش هيستوي عند ربنا ابدًا. من انفق من قبل الفتح ولسه مقفلة. ولسه فيه قلق ولسه فيه مشاكل واللي اشتغل في قهوة مش عارف ايه من انفق من قبل الفتح وقاتل. اللي وقف مع دين ربنا بنفسه وبماله. لم يستوي مع اللي جه بعد ما بقى الدم - [00:23:40](#)

الله! الدين بقى جميل كان لي واحد صاحبي ربنا يهديه ويتوب عليه يا رب من الاخوة الصالحة يعني والله هسيبه. بس يعني كان ايه يعني فمرة قاعدين مع بعض كده في سكن - [00:24:00](#)

طلبة كده وانا طالب في الكلية. فبنتكلم عن الدين. قال يا عم دين مين؟ واهم دين مين؟ احنا ناس بنقعد ننام ونقعد ناكل. وساعة ما الفتح يبجي نقوم ونسقف ونقول - [00:24:10](#)

الحمد لله ان ربنا جاب الفتح. ايه الفتح جه. هو ايه ده؟ هي فيه نمازج كده؟ هي فيه ناس كده؟ مش قادر يبقى من البنائين العظماء اللي يقفوا مع دين ربنا - [00:24:20](#)

والدين في الازمة بتاعته هو ده المعنى اصلا. هي دي القيمة. انك تبقى زي سيدنا مصعب ابن عمير كده. واحد وقف مع الدين ومات وما شفش اصلا نصر للدين. هو لم - [00:24:30](#)

لم يأخذ شئ مما له وانما اعطى الذي عليه. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اولئك ده اسم اشارة للبعيد يفيد العلوم. زي اولئك على هدى من ربهم كده. فقال لك اولئك هنا يعني اللي انفق من قبل الفتح وقتل دول اعظم - [00:24:40](#)

عند الله سبحانه وتعالى اولئك اعظم درجات. اللي بيقول اعظم واللي بيقول اجر كبير. اللي بيقول ده العظيم. فاللي بيقول ان لك اجر عظيم واللي بيقول لك ان لك اجر كبير هو الكبير. واللي بيقول يعني خد بالك مين اللي بيقول الكلام ده؟ اولئك ها انت وصلت للقمة عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:25:00](#)

قال ببذلك في دين الله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. يعني المصيبة بقى اللي لا من قبل ولا من بعد. المصيبة ادوني ايه اللي واقف كده لا بيقدم قبل ما الدين يتفتح له ولا بعد ما الدين يتفتح له. قاعد بتمبر كده ولا فاهم يعني ايه دين ولا فاهم يعني ايه دنيا. وكل لو وعد الله الحسنى - [00:25:20](#)

قال لك كلا وعد الله الحسنى ده احتراز احتراز لان سيدنا يوسف بيقول رب السجن ايه؟ احب الي احب الي يعني انا مما يدعون يعني انا بحب السجن وبحب استغفر الله العظيم من الفاحشة اللي بتدعوني لها امرأة العزيز. بس السجن احب الي اكر؟ ولا مش ده المعنى طبعاً. رب - [00:25:40](#)

السجن احب الي يعني انا بحب ان هو بكره ده. واخذ بالك؟ فقال لك كان ممكن واحد يفهم هنا بقى وكل انواع من غير وكل ان وعد الله الحزن الحسنى ان - [00:26:00](#)

ربنا بيحب ان هو بيكره ده قال لك لأ. الفرصة مفتوحة للجميع. ولكن المقام مش هو المقام. ففي ناس بتنشن على جنة وخلص. وفي ناس بتنشن على درجات المقامات ربنا بينشن بيكلم هنا اللي بينشن على الفردوس الاعلى. اللي يقول لك جنة وخلص خلاص ده ده بقى ايه؟ وكلا وعد الله الحزن. طبعاً هي الجنة وعطاءات الله في الآخرة احسن شئ - [00:26:10](#)

وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير. ربنا خبير باللي انت بتعمله انت دلوقتي جاي المسجد فيه واحد جاي وهو نايم من العشاء وفايق والدنيا معه وفيه واحد نام ربع ساعة عشان يبجي. ربنا اعلم ده ويعلم ده. فيه واحد آآ جه - [00:26:30](#)

هو عنده عربية حلوة ها وجه بها وفيه واحد جه وفيه واحد مشي على رجله يا عيني من الكرماء. فده برضه حلوة وده ايه وده حلوة. انتم بتضحكوا ليه؟ وده حلوة وده حلوة فايه؟ ولكن والله بما تعملون - [00:26:48](#)

اللهم بارك. اللهم بارك. فده حلوة يا شيخ محمد حبيب قلبنا. النهاردة يا شيخ. ايه؟ ايه اللي جابه؟ زنوب يا شيخ والله بما تعملون خبير. يبقى ربنا يعلم يا اخواننا ربنا في واحد بيصلي ركعة وربنا خبير ان الركعة دي منه يعني عند ربنا - [00:27:08](#)

وهو قاعد بيصلي ساعتين وربنا اعلم ان هو فاضي اصلا. ما وراهوش حاجة. فيه واحد بيقعد جلسة الضحى وربنا يعلم انه من اهل قول الله واصطبر لعبادته. هو فيه مجاهد اصلا يقدر يقعدها وفيه واحد ما انتاش عارف بقى عند ربنا ربنا يعلم كل حاجة. ربنا يعلم العبادة كلنا الوقت زاهريا مصليين الفجر في مسجد واحد - [00:27:28](#)

وواقفين في درس واحد ولكن عند ربنا ممكن الفرق بينا كبير اوي اوي. ليه؟ لان ربنا خبير بالتفاصيل. التفاصيل دي بقى فيها وخبير بالنوايا. النوايا دي بقى فيها ايه؟ مقامات كثيرة والله ما تعملون قدير. اخر اية معنا النهاردة - [00:27:48](#)

في الكلام بتاعه انا من ذا الذي يقرض الله حضرتك اللي بعديه المهم اللي بعديه والله العظيم طيب الحمد لله. الحمد لله انا ما كنتش اعرف. الحمد لله ان انا ما كنتش اعرف يا حبيب قلبي انا قلت له من ذا الذي يقرض الله - [00:28:07](#)

قال لي انقطع القلب دي. يقرض الله ربنا بيستسلفنا احنا! ده تشبيه يا جماعة متكامل. ان فيه واحد بيستسلف ربنا! انا! يعني دلوقتي لو اتصل بي مسلا فلان الفلاني مسلا راجل الاعمال بتاع المنصورة صاحبنا اللي عنده مسلا سبعميت تمنميت مليون ده طبعا يعني اه كثير يا استاز ياسر ما عندوش حاجة - [00:28:26](#)

فكر انت بتنزل السوبر ماركت دلوقتي تصرف مليون جنيه تيجي يعني الذي ده لو اتصل بك بقى قال لك والله انا وقع في زنقة حبيبي. بجد وقع في زنقة وعازب استلف مبلغ حبيب قلبي. ده انا بز ده انا - [00:28:49](#)

كل اللي عندي لك انت عارف انه هيرد هيرد. وعارف ان ده يعني بس انا عازب اعمل معك علاقة. حتى لو اسلفك بس ابقى وقفت جدد معك. انا عارف انك مش محتاج - [00:29:09](#)

في اي حاجة. انت ممكن تكون بتختبر صدق في الاخوة ولا صدق في السعودية؟ فتخيل بقى ربنا بيقول لك من ذا ذا اسم اشارة يدل على القريب قريب قدامك اهو ها يعني يقول لك كأن الابه كأن المقترض منك بمرنا ومسمع وبصر. من ذا الذي يقرض الله - [00:29:19](#)

ربنا بيستسلف من عبده ربنا بيختبر ايمانك. ها مين بقى اللي هيدي لربنا؟ انت مش بتصرف على الدعوة عشان كده في اخر السورة آآ آآ يؤتيكم كفلين ان من رحمتي انت اوعى تفتكر انك كافل للدين. ربنا اللي بيكفلك ربنا بيمتحنك. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ يعني ايه قرضا حسنا - [00:29:39](#)

قال لك القرض الحسن الذي يكون معه البشاشة. تبقى انت بتسلف الفلوس اللي قدامك كده وانت بتضحك. مش آآ خد بس هترجعهم امتى؟ والله انا كنت مزنوق جدا بس يعني ايه آآ قلت مش هاقدر ان انا ما اقفش معك. ووالله انا يعني يعني كان نفسي اديك اكتر من كده. بس الكلام ده اللي ايه اللي انت - [00:30:00](#)

انت بتدي له الفلوس وانت دمك بدنك متسمم انك بتطلع فلوس اصلا. فانت قاعد تسم في بدنه وانت بتدي له الفلوس فده مش القرض الحسن. القرض الحسن اللي معه رضا نفسه - [00:30:20](#)

واللي معه بشاشة وانت تقدمه فربنا قال لك يقرض الله قرضا حسنا ربنا مش مش بيقبل الغير حسن بيقبل الحسد بس. ربنا بياخد الحسن بس اللي معه البشاشة ومع الرضا ومع الاقبال فيضاعفه له. ده ربنا مش بياخده لك آآ يقول لك شهادات الاستثمار وورعة الادخار - [00:30:30](#)

انت هتدفع مش عارف ايه تاخذ تلتمية في المية بعد خمس سنين ربنا بقى لما يضاعف لك هيضاعف لك قد ايه. في الدنيا والاخرة فيضاعفه له وله اجر الكريم الكريم هو النفيس من نوعه في كل شيه. النفيس ان القي الي كتاب كريم. آآ الكريم هو النفيس من نوعه في كل شيه - [00:30:50](#)

له اجر كريم. يعني تخيل بقى العطاء اللي ربنا يعطيه لعباده في الجنة. الايات اللي احنا خدناها النهاردة المفروض كان احد اخواني بقى يدخل بعد كده قول الله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ولكن آآ يعني ان شاء الله بازن الله كده احنا فجر ايه النهاردة؟ فجر الاثنين ولا فجر الخميس - [00:31:10](#)

الخميس النهاردة ان شاء الله بازن الله يبقى فجر الاثنين القادم. اللقاء الرابع بقى في سورة الحديد ان شاء الله بازن الله. يعني انا واحد من اخواني كده بازن الله - [00:31:30](#)

سبحانه وتعالى الايات اللي احنا خدناها ديت في سورة الحديد امنوا وانفقوا. خلي عندك يقين في الله اه اه امتلاء القلب باليقين. بعد ما عرفت ربنا وبقي في قوة في العلاقة - [00:31:40](#)

بينك وبين ربنا. اول حاجة تستقبل بها الحياة اليقين. طلع وما تخافش. انت مستخلف في المال ده اصلا رايح. لله ميراس السماوات والارض. يا عم هيتاخذ هيتاخذ. يا عم طلعه يا عم روحك دي هتتاخذ هتديها لربنا انت. ادي لربنا انت عمرك لان كله هيتاخذ منك.

فانت اعرف ازاي تتعامل مع ربنا خلي - 00:31:50

لك يقين فيضاعفه له. كل حاجة هتديها لربنا هتاخذها اضعاف اضعاف مضاعفة. اضعاف بارباحها وارباح ارباحها اضعاف مضاعفة. فانت الكسبان انفق من قبل الفتح وقاتل. قاتل اقف مع الدين في الازمة بتاعته. خلي عندك يقين. والله ما يحصل حاجة. كل اللي احنا

فيه ده امتحان. اهل الباطل دول - 00:32:10

قل لهم ما هي الا اسئلة في الامتحان. انت هتقدر انك انت انك انت تشتغل للدين وتنصر الدعوة. يعني ولا ترهب ولا وكفى بالله وانك انت يبقى ربنا هو الحساب الوحيد في حياتك. وما تعملش حساب حد ثاني غير ربنا. ورضا الله سبحانه وتعالى ولا انت هتعمل ايه ؟

نحن في امتحان يقين ونسأل الله - 00:32:30

اليقين والمعافة. اللهم انا نسألك اليقين والمعافة. اللهم انا نسألك اليقين والمعافة. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. الذين هم اهلك

وخاصتك. اللهم لا تحرمنا من خير ما عندك بسوء ما عندنا. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك - 00:32:50

ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك ونعوذ بك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اللهم اغثنا اللهم اصلح لنا واصلح لنا بالناس

وهيئ لنا من امرنا رشدا. يا ربنا يا من لا يعجزك شيء. ولا يشغلك امر عن امر يا حي يا قيوم - 00:33:07

برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت ولا ننسى ازكار

الصباح. نشجع بعض على ازكار الصباح. جزاكم الله خير - 00:33:27